

وقعة صفين

[219] مجتمعين ففرقوا بينهما، فإنهما لن يجتمعا على خير (1) " . نصر، عن محمد بن فضيل (2)، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي قال: أخبرني أبو هلال أنه سمع أبا برزة الأسلمي يقول: إنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعوا غناء فتشرفوا له، فقام رجل فاستمع له، وذاك قبل أن تحرم الخمر، فأتاهم ثم رجع فقال: هذا معاوية وعمرو بن العاص يجيب أحدهما الآخر وهو يقول: يزال حوارى تلوح عظامه * زوى الحرب عنه أن يحس فيقبرا (3) فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال: " اللهم أركسهم في الفتنة ركسا . اللهم دعهم إلى النار دعا (4) " . نصر، عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة الثمالي (5)، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمر قال: إن تابوت معاوية في النار فوق تابوت فرعون، وذلك بأن فرعون قال: (أنا ربكم الأعلى). نصر: شريك، عن ليث، عن طاوس، عن عبد الله بن عمر قال: (1) الكلام التالي إلى كلمة: " فاقتلوه "

التي ستأتي في ص 221 محذوف من طبعة بيروت. (2) هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق رمى بالتشيع. مات سنة خمس وتسعين ومائة. تهذيب التهذيب. (3) في اللسان: " وحكى بعضهم زلت أفعل، أي ما زلت " . والحس: القتل الشديد. وفي الكتاب: (إذ تحسونهم بإذنه). (4) الإركاس والركس: الرد والإرجاع. وفي التنزيل: (واي أركسهم بما كسبوا). والدع: الدفع الشديد. وفي الكتاب: (يوم يدعون إلى نار جهنم دعا). وقد ورد الحديث في اللسان (ركس) بلفظ: " اللهم أركسهما في الفتنة ركسا " . وجاء في اللسان (دع): " اللهم دعها إلى النار دعا " صوابه: " دعهما " . (5) هو ثابت بن أبي صفية الثمالي، بضم المثلثة، أبو حمزة. واسم أبيه دينار وقيل سعيد، كوفي ضعيف رافضي من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر. تقريب التهذيب. (*)